

هل الفقر من ا؟ ؟ الشيخ عبد الحكيم الخزاعي

هل الفقر من الله؟

بقلم : الشيخ عبد الكريم الخزاعي

قناة الأسئلة العقائدية

<https://t.me/hh11aaf>

www.alhawzanews.com

هل الفقر من ا؟ ؟

الشيخ عبد الحكيم الخزاعي

يطلق الفقر ويراد به ثلاثة معاني

اولا:الفقر الوجودي بمعنى الإمكان وهذا يشمل كل الوجود ما سوى ا؟ تعالى وهذا من ا؟ فالممكن فقير وجودا وبقاء ولا يمكن أن يخرج من هذا الحد ابدا ، فحتى لو وجد فإنه غني بالغير وليس بالذات وهو ذاتا عين الفقر والتعلق با؟ ، لذلك قال ا؟ تعالى (ياأيها الناس انتم الفقراء إلى ا؟ وا؟ هو الغني الحميد) وقد اشتهر عن النبي (ص)قوله الفقر فخري اي الفقر الوجودي والتعلق با؟ فخري ، وهذا الفقر يجب أن يتذكره الإنسان دائما حتى يبتعد عن الأنا من هنا تريد الصلاة ان تذكرنا بذلك فقد ورد

يُستحب أن يكرر المصلي (بحول الله وقوته أقوم واقعد واركع واسجد) وهذا ما ينفع في معرفته تعلم علم الفلسفة والكلام .

ثانيا :الفقر المادي المالي ، هو بالمعنى الاجتماعي وليس الوجودي فكم من فقير ماديا غني وجوديا فالوفاة بعزته يعتزون ، وهذا الفقر لا يمكن نسبه إلى الله مباشرة بل الله خلق الخلق وطلب منهم إعمار الأرض وهي تكفي لهم وزيادة وأراد لهم القانون العادل كما ورد عن أمير المؤمنين (لو كان المال مالي لساويت بينهم فكيف والمال مال الله ) فلم يرد الله أبدا فقيرا جائعا بائسا لا يجد قوت يومه أو مسكينا لا يجد ما يقيه البرد والحر ، أو ملبس طيب أو تعليم راقى أو نظام صحي متطور وهكذا ، بل البشر هنا يظلم بعضهم بعضا لذلك بعث الله الأنبياء وجعل الحجج حتى يسود النظام العادل الكامل وقد ورد ان في دولة العدل الإلهي دولة الإمام المهدي عليه السلام لا يبقى فقيرا أبدا ، نعم من كان فقيرا فليستعفف ولا يبتغي الغنى بالحرام وليرض بقضاء الله وقدره ويسعى للتغيير عبر الوسائل الصحيحة، وهذا النوع من الفقر تتم دراسته في القانون علم الفقه الإسلامي

ثالثا : الفقر الأخلاقي المعنوي وهذا من الإنسان فإن الله قال (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ) والله لا يخل في ساحتهم فمن تقدم إلى الله باعاً تقدم إليه ذراعاً ومن جاءه يمشي جائته الرحمة تهرولاً ، والله دائم الفيض واجب العطاء ، أنزل من السماء ماء الرحمة ولكن السيل والتحمل بقدر الإناء الوجودي فما على الإنسان إلا أن يوسع من انائه وطرف وجوده حتى يتكامل ويصل إلى الله تعالى ، وهذا النوع ينفع فيه علم الأخلاق وعلم الآداب وعلم العرفان

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الطاهرين